

قرار لمجلس المنافسة عدد 143/ق/2022 صادر في 26 من ربيع  
الأخر 1444 (21 نوفمبر 2022) المتعلق بتولي شركة «Toscana  
«Promaghreb, المراقبة الحصرية لشركة  
s.a» عن طريق اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت  
المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه  
الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014)  
بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Toscana Gomma, s.a» المراقبة الحصرية لشركة «Promaghreb, s.a» عن طريق اقتناء مجموع رأسمالها و حقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا منصوصا عليه بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز أسقف أرقام المعاملات المنصوص عليها في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية :** شركة «Toscana Gomma» التي تنتمي إلى مجموعة «San Diego» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الإيطالي وتنشط في إنتاج الرغوة المرنة (mousse de lamination) الخاصة بمقاعد السيارات (les coiffes automobiles) وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة «San Diego» تنشط بإيطاليا في مجال إنتاج الرغوة المرنة والسياحة والفلاحة، وتتواجد بالمغرب عن طريق تولى المراقبة الحصرية لشركة «Olmo Flex» شركة خاضعة للقانون المغربي تنشط في تحويل وتسويق الرغوة المرنة التي تنتجها شركة «Olmo Guuseppe Spa» بإيطاليا في مجال الأثاث (المفروشات والأرائك) بالمغرب.

- **الجهة المستهدفة :** شركة «Promaghreb» شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي تتواجد بالدارالبيضاء تنشط في قطاع إنتاج «les matelassures» لمقاعد السيارات، وتنتمي إلى مجموعة «Proma» تم إنشاؤها سنة 1980 تتوفر على 26 معمل في أوربا وأمريكا بالإضافة إلى المغرب وتنشط في إنتاج المقاعد وتزود العديد من الزبناء. تجدر الإشارة إلى أن «Promaghreb» تمتلكها من جهة، شركة «Proma SPA» الخاضعة للقانون الإيطالي تم إنشاؤها سنة 1990 تنتمي إلى مجموعة «Proma» وتنشط في إنتاج مكونات السيارات، ومن جهة أخرى، الشركة المغربية لصناعة السيارات (Somaca) شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛ وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 26 من ربيع الآخر 1444 (21 نوفمبر 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0131/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 25 من صفر 1444 (22 سبتمبر 2022) والمتعلق بتولي شركة «Toscana Gomma, s.a» المراقبة الحصرية لشركة «Promaghreb, s.a» عن طريق اقتناء مجموع رأسمالها و حقوق التصويت المرتبطة به ؛

و على قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 0139/ 2022 بتاريخ 26 من صفر 1444 (23 سبتمبر 2022) والقاضي بتعين السيدة سناء الحجوي مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 11 من ربيع الأول 1444 (7 أكتوبر 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 21 من ربيع الأول 1444 (17 أكتوبر 2022) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 12 من ربيع الآخر 1444 (7 نوفمبر 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام والمقرر، للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة بتاريخ 26 من ربيع الآخر 1444 (21 نوفمبر 2022) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 4 محرم 1444 (2 أغسطس 2022)، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

## المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Toscana Gomma, s.a» المراقبة الحصرية لشركة «Promaghreb» s.a عن طريق اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 26 من ربيع الآخر 1444 (21 نوفمبر 2022)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس المجلس ورئيساً للجلسة، السيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني اسنينة، و عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

وحيث إنه حسب ملف التبليغ التصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ تدرج في إطار استراتيجية «Toscana Gomma» قصد تعزيز تواجدتها وتطوير أنشطتها في السوق المغربية، وكذا الرفع من إنتاجية معمل «Promaghreb»؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، و استناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المرجعة المعنية بهذه العملية هي سوق إنتاج les matelassures متعدد اليوريثان المرنة الخاصة بمقاعد السيارات؛

وحيث إنه فيما يخص التحديد الجغرافي لسوق إنتاج les matelassures متعدد اليوريثان المرنة الخاصة بمقاعد السيارات، فإن السوق المعنية تبقى ذات بعد وطني نظراً لخصوصيات السوق؛

وحيث إن هذه العملية ليس من شأنها أن تخل بالمنافسة على المستوى الأفقي لسوق إنتاج «les matelassures» متعدد اليوريثان المرنة الخاصة بمقاعد السيارات لأنه لن يترتب عنها تراكم في حصص السوق للأطراف في السوق المغربية المعنية، والتي تنشط فيها الشركة المستهدفة فقط «Promaghreb»، إذ أن شركة «Toscana Gomma» أو المجموعة التي تنتهي إليها لا تمارس نشاطاً داخل هذه السوق. كما أنهما لا تمتلكان أية مساهمة في شركة ناشطة داخل نفس السوق، وبالتالي فإن بنية المنافسة في الأسواق لن تعرف أي تغيير؛

وحيث إن هذه العملية ليس من شأنها أن تخل بالمنافسة على المستوى التكتلي في سوق إنتاج «les matelassures» متعدد اليوريثان المرنة الخاصة بمقاعد السيارات بالنظر للحصص السوقية المتواضعة التي تتوفر عليها الشركة في سوق الإمداد بالرغوة la mousse de lamination والتي لا تؤهلها لإغلاق الأسواق أمام المتنافسين والزبناء.

قرر ما يلي:

## المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0131/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 25 من صفر 1444 (22 سبتمبر 2022) يستوفي الشروط القانونية.